Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانيا- الاتجاه الرومانسي، سماته، أبرز ممثليه

آ- وصفي قرنفلي (١٩١١-١٩٧٢)م -تلاقي الرومانسية والواقعية

ولد الشاعر في مدينة حمص، لأسرة فقيرة الحال، تعيش في حي فقير، وهذا مايميزه عن رواد الكلاسيكية الذين ولدوا لأسر ذات وجاهة، وتلقى تعليما متوسطا، ثم انتسب لمعهد (الطبوغرافيا) وخرج وهو في العشرين الى غمار الحياة، ليعمل موظفا بسيطا في مصلحة المساحة والري، حيث جعلته هذه المهنة، يتنقل في طول سورية وعرضها، ويذوق حر شمسها وبرد شتائها قافزا من مدينة الى مدينة، ومن قرية الى قرية، وفي الوقت الذي بدأ الشاعر حياته الأدبية كانت سورية تعيش في غمرة حركة شعرية ناشطة لدواع عديدة، منها شيوع تيار البعث والإحياء على أيدي الرعيل الأول من شعراء الوطن، ومنها الدور الطليعي للشعر في مناهضة الاحتلال الفرنسي، ومنها مأساة فلسطين بعد النكبة وماتركته في نفوس الناس، ومنها تحرك المجتمع نحو بناء مجتمع متقدم. وتكونت شاعرية القرنفلي في مدينة حمص، والمدينة من المراكز الشعرية الكبيرة، الهامة في سورية. فقد أحصى أحد المهتمين بالحركة الأدبية فيها عدد الشعراء الذين ولدوا بالمدينة بين عامي (١٩٠٠-١٩٥٦)م فزاد عددهم على (٧٠) سبعين شاعرا[1] وشهدت المدينة في الاربعينات صراعا بين اتجاهين أدبيين، اتجاه متأثر بالمدرسة التقليدية وبين شعرائه رفيق خوري (١٩١١-) ورضا صافي (١٩٠٧-) ومحي الدين الدرويش (١٩٠٨-).

واتجاه متأثر بالمدرسة المهجرية وما فيها من نزوع رومانسي، وبالمدرسة اللبنانية الرمزية وشعرائها (سعيد عقل، وأديب مظهر). وقد بلغ هذا الصراع

(١)- غازي التدميري -الحركة الشعرية المعاصرة في حمص -دمشق ١٩٨١ ص/ ٦٠/